JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الخامس والثلاثون
(٤٦٧) (٤٩٤)

فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية والذاكرة الوهاجه لديهم

م. م صفاء سليم حميد دهش
جامعة القاسم الخضراء كلية التربية
safaasaleem@edu.uoqasim.edu.iq

المستخلص:

هدف البحث إلى فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية والذاكرة الوهاجة لديهم، ولتحقيق هدفا البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في التعرف على فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تحصيل، الذاكرة الوهاجة لدى طلبة كليات التربية الاساسية للعام الدراسي(٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)م، وبلغت عينة البحث (٦٦) طالباً وطالبة من طلبة قسم الجغرافية المرحلة الرابعة، موزعين بواقع (٣٣) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(٣٣) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وتم إجراء التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث في متغيرات:(العمر الزمني محسوباً بالشهور، المستوى الأكاديمي للطلبة في السنة السابقة (للمرحلة الثالثة)، اختبار الذكاء(هنمون – نلسون)، اختبار المعلومات السابقة في مقرر طرائق تدريس الجغرافية

)، درست الباحثة بنفسها طلبة مجموعتي البحث طول مدة التجربة التي استمرت كورساً دراسياً كاملاً، وأعدت أداتين لقياس المتغيرات التابعة، تمثلت الأولى بالاختبار التحصيلي الذي تكون من(٥٠) فقرة اختبارية لقياس مستويات بلوم الستة من النوع الموضوعي والمقالي، وتأكدت الباحثة من صدقهِ وثباتهِ وخصائصهما السيكومترية، أما الأداة الثانية فتمثلت باختبار الذاكرة الوهاجة وقد تكون من(٣٠) فقرة وتم التأكد من صدقهِ الظاهري وثباتهِ ومستوى صعوبة فقراتهِ، وقوة تمييز فقراتهِ وفاعليتهِ البدائل الخاطئة، طُبقت أداتا الاختبارين في نهاية التجربة بعد أن تم التحقق من خصائصهما السيكومترية، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي واختبار الذاكرة الوهاجة، لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التنقل المعرفي, التحصيل، طرائق تدريس الجغرافية ، الذاكرة الوهاجة

"The Effectiveness of the Cognitive Flexibility Strategy in the Achievement of Education College Students in the Educational Psychology Course and Their Flashbulb Memory"

Asst. Lect Safaa Salim Hameed Dahash
University of Al-Qasim Green, College of Education
safaasaleem@edu.uoqasim.edu.iq

Abstract

The research aimed to investigate the effectiveness of the cognitive mobility strategy in enhancing the academic achievement and vivid memory of students in Colleges of Education within the subject of Educational Psychology. To achieve this goal, the researcher adopted the experimental method to measure the impact of the cognitive mobility strategy on students' performance during the academic year 2024–2025. The sample consisted of 48 first-stage students from the Arabic Language Department, divided into two groups: 25 students in the experimental group and 23 in the control group. Equivalence between the two groups was ensured based on variables such as chronological age (measured in months), academic level from the previous year (first stage, first semester), intelligence (using the Hammond–Nelson test), and prior knowledge in Educational Psychology. The researcher personally taught both groups throughout the semester-long experiment. Two tools were developed to measure the dependent variables: an achievement test comprising 50 objective and essay questions covering Bloom's six levels of learning, and a vivid memory test consisting of 30 items. Both instruments were validated for reliability, item difficulty, discrimination, and the effectiveness of distractors. At the end of the experiment, the tools were administered, and the data were analyzed using the t-test for independent samples. The results revealed a statistically significant difference in favor of the experimental group in both achievement

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

and vivid memory scores, indicating the effectiveness of the cognitive mobility strategy.

key words : Strategy, Cognitive Flexibility, Achievement, Educational Psychology, Flashbulb Memory

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث :

بالنظر إلى التوجهات المعاصرة في مجال التعليم، يتضح مدى الأهمية البالغة لتطوير المؤسسة التعليمية وتحقيق أهدافها من خلال إشراك الطلبة بفاعلية في أنشطة تعليمية متنوعة تعزز التفكير وتحفّز الإبداع، مما ينعكس إيجابًا على مستوى التحصيل الأكاديمي وتنمية أنماط الذاكرة المختلفة، ومنها الذاكرة الوهاجة، غير أن الواقع الميداني في مؤسساتنا التعليمية يشير إلى وجود قصور ملحوظ في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، الأمر الذي يعرقل بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة، خاصة في مجالي التحصيل والذاكرة الوهاجة.

وفي هذا السياق، وزعت الباحثة استبانة على عينة مكونة من (١٥) تدريسي ممن يُدرّسون مقرر " طرائق تدريس الجغرافية "، وقد أظهرت نتائجها وجود ضعف في تحصيل الطلبة في المواد التربوية، إضافة إلى إغفال جانب تنمية التفكير لدى الطلبة، وأُرجِع السبب في ذلك إلى كثرة المفردات، وقلة الأنشطة التي تنمّي الذاكرة الوهاجة، واعتماد أساليب تركز على الحفظ والاستظهار كما وزعت الباحثة استبانة أخرى على (٣٠) طالبًا وطالبة في قسم الجغرافية لاستطلاع آرائهم حول صعوبات تعلم المادة، وتبين أنهم يواجهون مشكلات عدة، من أبرزها: غياب المادة التعليمية المحددة، وصعوبة المفاهيم، واعتماد طرائق تقليدية في التدريس.

حرصت الباحثة على تقديم حلول فاعلة لهذه التحديات، اقترح استراتيجية تعليمية تعلمية تقوم على استراتيجية التنقل المعرفي ، ويُتوقَّع أن تسهم هذه الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل الدراسي والذاكرة الوهاجة لدى طلبة كليات التربية الاساسية، إيمانًا منه بأن نجاح العملية التعليمية مرهون بنجاح الطرائق التدريسية المعتمدة، وممَ على ما سبق، حددت اشكالية البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية والذاكرة الوهاجه لديهم؟)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثانياً : أهمية البحث :

يُعد التعليم أداة محورية في إعداد أجيال واعية قادرة على مواكبة التغيرات وبناء مستقبل مشرق ومتقدم، حيث يقوم على فهم الواقع المتحول، ووضع الأسس والمبادئ التي تنسجم معه لبناء مجتمع تتناغم أفكاره وسلوكياته مع معطيات العصر. وحتى تتمكن المؤسسات التعليمية من تحقيق أهدافها، لا بد أن تنطلق من فلسفة تربوية واضحة تقوم على رؤية واقعية وواعية للحياة المتغيرة وللطبيعة الإنسانية، وعلى الكيفية التي تضمن التكيف الفاعل بين الفرد وبيئته، بما يساعده على تجاوز التحديات التي يواجهها(الخفاف، ٢٠٢٠: ٧٧).

وفي هذا الإطار، تختلف النظريات التربوية الحديثة عن نظيراتها التقليدية من حيث التوجه والمنطلقات، إذ تقوم النظريات الحديثة على أسس فلسفية ترتبط بنظرة شمولية للإنسان والحياة، وتستند إلى فرضيات تتعلق بالحياة الصالحة ومكانة الإنسان فيها، ثم يتم التحقق من صحة هذه الفرضيات على أرض الواقع، وتبرز نظرية البنائية كإحدى النظريات الحديثة التي تحظى بأهمية خاصة، لما لها من دور في ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة وتعزيز قربها من عقولهم، من خلال توفير بيئة تعليمية تُشجّع على الإبداع وتُنمّي مهارات التفكير العليا مثل: الفهم، التحليل، التقويم، الاستنتاج، والتركيب، مما يكسب الطلبة مهارات التفكير المنهجي والعقلاني(عصام ، ٢٠٢٣: ٢٥٢).

تُعد النظرية البنائية من النظريات التعليمية الحديثة التي تؤكد على دور الطالب كمشارك فاعل في بناء المعرفة بدلاً من كونه متلقياً سلبياً للمعلومات، تستند هذه النظرية إلى فكرة أن التعلم يحدث عندما يقوم الفرد بتركيب المعرفة الجديدة على ما يمتلكه من خبرات ومعلومات سابقة، مما يجعل التعلم أكثر عمقاً وذات مغزى. وتُعزز النظرية البنائية التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة، وتشجعهم على استكشاف المفاهيم بأنفسهم من خلال التجربة والممارسة، مما يساهم في تنمية مهارات حل المشكلات والابتكار(عياش،٢٠٢١: ٨٨).

وتُعد الاستراتيجية التدريسية مجموعة منظمة من الإجراءات التي يخطط لها المدرس مسبقًا، ويُنفذها أثناء عملية التدريس بطريقة منهجية لتحقيق أهداف تعليمية محددة ضمن الإمكانات والظروف المتاحة. ومن خلال هذه الاستراتيجيات، يتحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم عبر توزيع المهام التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم، ما يعزز من إحساسهم بالتحكم في عملية التعلم ويزيد من دافعيتهم نحو الدرس، كما تُضفي هذه الطرائق نوعًا من المتعة والحيوية على بيئة التعلم، خاصة أن معظم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الطلبة يُظهرون أداءً أفضل عندما تُتاح لهم فرص التعلم النشط والجاذب، كما أن تنويع استراتيجيات التدريس يُضفي مرونة على العملية التعليمية، إذ قد تكون بعض الاستراتيجيات فعالة مع فئة معينة من الطلبة، بينما لا تناسب غيرهم(السامرائي،٢٠٢١: ٩٠).

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تظهر الحاجة إلى استثمار استراتيجية التنقل المعرفي كأداة تعليمية تستند إلى نظرية البنائية، بهدف رفع تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية وتنمية الذاكرة الوهاجة لديهم، لما توفره هذه الاستراتيجية من بيئة محفّزة تعزز الفهم العميق، وتُنشط مهارات التفكير المتقدمة، بما يتوافق مع تطلعات التعليم المعاصر (العبيدي،٢٠٢٣: ٢٦).

تُعد استراتيجية التنقل المعرفي من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تواكب التغيرات المعرفية المتسارعة، إذ تهدف إلى تعزيز انتقال الطلبة أنماط متعددة من المعرفة والمهارات بطريقة مرنة وتفاعلية، مما يُسهم في تنمية قدراته على الفهم والتحليل والتركيب والاستنتاج. وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية في قدرتها على ربط المعارف السابقة بالجديدة، وتفعيل التفكير النقدي والتوفيقي لدى الطلبة، حيث تتيح لهم التنقل بين مستويات معرفية مختلفة، ومقارنة المفاهيم، واختيار المسارات الأنسب لحل المشكلات أو فهم الظواهر، كما تُسهم في تحفيز دافعية الطلبة نحو التعلم، إذ تخرج بهم من النمط التقليدي إلى مواقف تعليمية متنوعة وغنية، تراعي الفروق الفردية وتُعزز الاستقلالية الفكرية. ومن هذا المنطلق، فإن استراتيجية التنقل المعرفي تُعد أداة فاعلة في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي وتطوير مهارات التفكير العليا، لا سيما في التخصصات التربوية التي تتطلب فهماً عميقاً وتحليلاً متقدماً للمفاهيم مثل مقرر طرائق تدريس الجغرافية (الساعدي، ٢٠٢٠: ١١١-١١٣).

تُعد الذاكرة الوهاجة من أهم أنواع الذاكرة التي تلعب دورًا محوريًا في العمليات التعليمية والتعلمية، إذ تمثل القدرة على استدعاء واسترجاع المعلومات السابقة بصورة واضحة ومترابطة ومفعمة بالمشاعر أو التفاصيل الحسية، مما يُسهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم وتحقيق التعلم طويل الأمد. وتكمن أهمية الذاكرة الوهاجة في قدرتها على ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة بطريقة ديناميكية، ما يتيح للطلبة إعادة بناء المعرفة وتطبيقها في مواقف تعليمية متنوعة، كما أنها تفعّل التفكير الإبداعي والتوفيقي، وتساعد الطالب على استحضار المواقف التعليمية المميزة التي مرّ بها، مما يجعل التعلم أكثر حيوية وارتباطًا بالحياة الواقعية، ومن هنا، فإن تنمية الذاكرة الوهاجة تُعد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

من الركائز الأساسية في تحسين جودة التحصيل الأكاديمي، وتطوير مهارات التفكير العليا، وخاصة في المقررات ذات الطابع المفاهيمي والمعرفي مثل طرائق تدريس الجغرافية (المصري، ٢٠١٩: ٩٩).

تُعد الذاكرة الوهاجة ذات أهمية كبيرة في التعلم، حيث تتيح للطالب استدعاء الخبرات والمعلومات السابقة بصورة حية ومفصلة، مما يعزز من قدرة الدماغ على معالجة المعلومات الجديدة وربطها بالمعرفة المخزنة، هذه الذاكرة تلعب دورًا جوهريًا في تحسين قدرة الطالب على استرجاع المعلومات بسهولة ودقة، مما يسهم في تعزيز التحصيل الدراسي، كما أن الذاكرة الوهاجة تساعد في بناء فهم عميق للمفاهيم من خلال تفعيل الروابط بين المعرفة والذكريات الشخصية، ما يدعم التفكير النقدي والإبداعي ويجعل التعلم أكثر فعالية واستدامة. لهذا السبب، يُعتبر تنشيط وتنمية الذاكرة الوهاجة أمرًا ضروريًا لتحقيق نتائج تعليمية إيجابية(هارست،٢٠٠٩: ٥٥).

وتتجلى اهمية البحث من خلال الاتي:

١. اهمية الإستراتيجية، بوصفها خطوات محكمة البناء مرنة التطبيق، يتم في ضوئها استعمال كافة الامكانات المتاحة.

٢. اهمية استعمال استراتيجية التنقل المعرفي في تدريس طلبة كليات التربية الاساسية والتي قد تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وتعزيز مهاراتهم.

٣. تستهدف هذه الدراسة فئة مهمة وهي طلبة كلية التربية، لأنهم الفئة الأقرب لمهنة التدريس، ويمكنهم تطبيق الخبرة التي اكتسبوها في تجاربهم المستقبلية على عملية التدريس.

٤. قد تُسهم نتائج هذه الدراسة في صياغة مناهج جديدة لاختيار أساليب التدريس المناسبة، وتُفيد الأساتذة والمسؤولين عن العملية التعليمية في تطوير أساليب التدريس.

٥. توجيه انتباه الاساتذة الى اهمية الذاكرة الوهاجة والاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة.

ثالثاً : هدفا البحث :

١. التعرف على فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في:

أ. التحصيل لطلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية.

ب. الذاكرة الوهاجة لطلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية.

رابعاً: فرضيات البحث:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في متوسط درجات الاختبار بين المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التنقل المعرفي لتعلم مقرر الجغرافية بطريقة التدريس والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية.

٢.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر طرائق تدريس الجغرافية باستعمال استراتيجية التنقل المعرفي ، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار الذاكرة الوهاجة.

رابعاً : حدود البحث : تحدد البحث الحالية بـ:

١.**الحدود الإنسانية:** طلبة السنة الرابعة في اقسام الجغرافية – كليات التربية الاساسية في جامعات العراق.

٢.**الحد الزماني:** الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)م.

٣.**حدود مكانية:** جامعة بابل– التربية الاساسية / قسم الجغرافية.

٤.**الحد المعرفي:** (المفردات مقرر طرائق تدريس الجغرافية)

خامساً : تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية عرفه:

أ.**(التميمي واخرون،٢٠١٨) بأنها:** "مدى قدرة أسلوب أو طريقة أو برنامج تعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه، وإحداث تغيّر إيجابي في سلوك الطالب أو أدائه في ضوء معايير محددة"(حسن، ٢٠١٤: ٧١).

ب.**تعرفها الباحثة إجرائياً** : مدى قدرة الطريقة التعليمية على تحسين الأداء الأكاديمي، وتنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة مقارنة بطريقة تقليدية أو غياب الطريقة.

٢.استراتيجية التنقل المعرفي:

أ.**(الكعبي ، ٢٠١٨) بأنها:** " تُعرف استراتيجية التنقل المعرفي بأنها: "أسلوب تعليمي قائم على الانتقال المنظم والمتنوع بين مستويات معرفية مختلفة، يهدف إلى تنشيط قدرات الطالب على الربط والتحليل والاستنتاج، ويُوظف مهارات التفكير العليا عبر تقديم المادة التعليمية بطرائق متعددة تساعد على بناء فهم عميق للمعارف وتنمي مهارات التعلّم الذاتي والمستقل(**الكعبي** ،٢٠١٨: ٧٧).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ب. "**تعرفها الباحثة إجرائياً:** هي الطريقة التدريسية التي ستطبقها الباحثة على المجموعة التجريبية خلال تدريس مقرر " طرائق تدريس الجغرافية "، والتي تعتمد على التنقل بين مستويات معرفية متعددة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، بهدف تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية التفكير، وتُقاس فاعليتها من خلال نتائج التحصيل الدراسي والذاكرة الوهاجة.

٣. التحصيل عرفه:

أ. **(الفاخري ، ٢٠١٨) بأنها:** " هو: " كمية المعرفة والمهارات والمعلومات التي يكتسبها الطالب في موضوع معين، ويتم قياسها عادة من طريق الاختبارات الموحدة أو أدوات التقييم المختلفة"(الفاخري ، ٢٠١٨: ٨٩).

٤. **تعرفها الباحثة إجرائياً:** هو الدرجة الذي حصل الطالب عليها عند اختبار تحصيلي أعدته الباحثة لقياس طريقة تعلمه لمحتوى مقرر طرائق تدريس الجغرافية بعد تطبيق استراتيجية التنقل المعرفي.

٥. الذاكرة الوهاجة عرفه:

أ. **(الزهيري ،٢٠١٧) بأنه:**" القدرة العقلية على استرجاع الأحداث والخبرات السابقة بشكل حيوي ومترابط ومشحون بالتفاصيل الشعورية والانفعالية، ما يجعل عملية التذكر أكثر وضوحًا ودوامًا وتأثيرًا في الأداء الأكاديمي"(الزهيري ،٢٠١٧).

ب.**تعرفها الباحثة إجرائياً:** هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس أعدته الباحثة لقياس قدرته على استرجاع واستحضار المعلومات بشكل حيوي ودقيق بعد تلقيه للمادة التعليمية وفق استراتيجية التنقل المعرفي.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: النظرية البنائية:

١. **مفهومه:** البنائية من أهم النظريات المعرفية، وقد أسهمت إسهامًا كبيرًا في تطوير الفكر والممارسة التربوية. تقوم على مبدأ أن التعلم عملية نشطة يبني فيها الطلاب معارفهم الخاصة من خلال التفاعل مع بيئتهم وسياقهم التعليمي، بدلًا من مجرد تلقي المعلومات بشكل سلبي.

تفترض أن المعرفة لا تُنقل جاهزة من التدريسي إلى الطالب، بل تُبنى تدريجيًا عبر الخبرات السابقة والتجارب الفردية، مما يجعل الطالب محورًا أساسيًا في العملية التعليمية، ومن رواد هذه

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

النظرية :جان بياجيه الذي ركّز على التطور المعرفي من خلال مراحل محددة، وفيغوتسكي الذي أبرز أهمية السياق الاجتماعي والثقافي والتفاعل اللغوي في بناء المعرفة(عبد الأمير،٢٠٢٠: ١٠٣).

تؤكد النظرية البنائية على أهمية استخدام استراتيجيات تدريسية تفعّل دور الطالب، مثل حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم بالاكتشاف، والتعليم القائم على المشاريع، حيث يُتاح للطلبة التفاعل والتفكير والتأمل وإعادة بناء مفاهيمهم بأنفسهم، كما أن هذه النظرية تدعم مبدأ التعلم ذو المعنى، إذ ترتبط المعلومات الجديدة بالبنى المعرفية القائمة لدى الطالب، ومن هذا المنطلق، تُعد النظرية البنائية إطارًا قويًا لتطبيق استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية التنقل المعرفي، التي تتيح للطلبة التنقل بين المفاهيم والمواقف التعليمية بأسلوب نشط وتفاعلي يعزز الفهم العميق والتحصيل والذاكرة.(كريم، ٢٠٢٢: ٤٤).

ثانياً: استراتيجية التنقل المعرفي:

١.**مفهومه:** تُعد استراتيجية التنقل المعرفي من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تواكب الاتجاهات المعاصرة في التعليم، حيث ترتكز على مبدأ التنقل الذهني المنظم بين مستويات معرفية متعددة داخل الموقف التعليمي الواحد، كالتذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وتُسهم هذه الاستراتيجية في تنمية قدرات الطلبة على التفكير العميق، من خلال تعزيز الربط بين المعرفة السابقة والجديدة، وتنشيط مهارات الفهم والتحليل والاستنتاج. ويُعد الطالب في هذه الاستراتيجية محورًا نشطًا، إذ يُطلب منه أداء مهام عقلية متنوعة تتطلب منه الانتقال من مستوى إلى آخر بحسب طبيعة المحتوى وسياق التعلم، وتُوظف هذه الاستراتيجية عادة في المواد التي تتطلب بناء معرفي متدرج، حيث تُسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية الذاكرة بعيدة المدى من خلال التفاعل النشط مع المفاهيم والمواقف التعليمية المتنوعة، كما تتيح للأستاذة مرونة في التخطيط والتنفيذ، وتُعزز من دور الطالب بوصفه مشاركًا وفاعلًا في عملية إنتاج المعرفة، لا مجرد متلقٍ لها. (الفارس،٢٠٢٢: ١٠١)

٢. **خطوات استراتيجية التنقل المعرفي:**

أ.**تهيئة المعرفة السابقة:** تبدأ الاستاذة بإثارة تفكير الطلبة حول معلومات أو خبرات سابقة تتعلق بالموضوع الجديد.

- مثال (طرائق تدريس الجغرافية): سؤال تمهيدي مثل" :هل مررت بموقف شعرت فيه اك تحتاج الى استراتيجية لحل الموقف؟ ما الذي حفّزك؟"

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ب. **عرض المفهوم الجديد:** تقديم المفهوم الجديد بلغة واضحة مع ربطه بمواقف أو أمثلة من واقع الطلبة.

- مثال: شرح مفهوم "الدافعية" في التعلم.

ت. **الانتقال إلى تطبيق المعرفة:** يُطلب من الطلبة توظيف المفهوم في مواقف تطبيقية.

- مثال" :صمّم بطاقة تحفيزية لزميلك تحتوي على كلمات مشجعة تساعده في تجاوز الخوف من الامتحان".

(الجبوري، ٢٠٢٠: ٢٦٠)

ث. **تنشيط التحليل والمقارنة** : يُكلف الطلبة بتحليل فروق بين أنواع الدافعية (داخلية وخارجية)، أو مقارنة بين نظريات فيغوتسكي وبياجيه في التعلم.

- مثال" :ما الفرق بين الطالب الذي يتعلم بدافع حب المعرفة، والطالب الذي يتعلم بدافع الخوف من العقوبة؟"

ج.**التركيب والإنتاج المعرفي:** يُطلب من الطلبة إنتاج مشروع صغير أو مخطط ذهني يجمع المفاهيم التي تم تعلمها.

- مثال: إعداد خريطة مفاهيم تربط بين نظرية الدافعية ونظريات التعلم.

ح.**التقويم والتأمل:** يُجري الطلبة تقويمًا ذاتيًا أو جماعيًا لما تعلموه، ويعكسون على الموقف التعليمي.

- مثال" :ما أكثر فكرة أثرت بك من هذا الدرس؟ وكيف يمكنك تطبيقها في حياتك اليومية أو دراستك؟"(الكناني، ٢٠٢٠: ١٤٦).

٢. ثانياً: الذاكرة الوهاجة:

١.**مفهومهِ:** تُعد الذاكرة الوهاجة نوعًا من أنواع الذاكرة طويلة الأمد، وتتميّز بقدرة الفرد على استرجاع الأحداث والخبرات السابقة بصورة حيّة ومفعمة بالتفاصيل الحسية والانفعالية، حتى بعد مرور وقت طويل، وهي ذاكرة ترتبط غالبًا بمواقف مؤثرة أو ذات طابع شخصي وعاطفي قوي، ما يجعل أثرها أعمق وأطول في الذهن. وتكمن أهمية الذاكرة الوهاجة في التعليم بكونها تُمكّن الطالب من استرجاع المعلومات والمعارف بطريقة مترابطة ومعنوية، مما يعزز من الفهم العميق، ويُسهم في بناء تعلم قائم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

على المعنى لا الحفظ المجرد، كما تُسهم في تنشيط الربط بين المعرفة السابقة والجديدة، وتُعزز المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية من خلال تفعيل الشعور والانتباه والتجربة الذاتية.

(الهنداوي،٢٠١٦: ٨٨)

٢. **المهارات الذاكرة الوهاجة بعدد من المهارات المعرفية الأساسية، من أبرزها:**

أ. **الاسترجاع التفصيلي** :القدرة على تذكّر المعلومات والمواقف بصور واضحة ودقيقة.

ب. **الربط المعرفي** :ربط الخبرات القديمة بالجديدة بطريقة منطقية أو وجدانية.

ت. **الاستبصار الذاتي** :تأمل الطالب لمواقفه السابقة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة.

ث. **التنظيم الزمني** :استحضار التسلسل الزمني للأحداث والمفاهيم بطريقة منطقية.

ج. **الترميز الانفعالي** :تذكر المعلومة بسبب ارتباطها بمشاعر قوية أو تجارب شخصية مؤثرة.

ومن خلال تنمية هذه المهارات، يمكن تعزيز قدرة الطلبة على التعلّم النشط والدائم، وجعل المعرفة أكثر التصاقًا بخبراتهم الحياتية، مما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي، وخاصة في التخصصات التربوية التي تتطلب فهماً عميقاً مثل مقرر طرائق تدريس الجغرافية

(محمدي ،٢٠٢١: ٣١ –٣٣)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أجرت الباحثة (سعاد محمد، ٢٠٢٠) دراسة بعنوان: "فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تنمية مهارات التفكير العليا وتحسين تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة العلوم"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق استراتيجية التنقل المعرفي على تطوير مهارات التفكير التحليلي والتركيبي لدى الطلبة، وقياس تأثيرها على تحصيلهم العلمي، إذ استخدمت الباحثة تجريبيٌ، وطبقت الاستراتيجية على التجريبية، بينما اعتمدت مجموعة ضابطة على التدريس التقليدي، أظهرت النتائج تحسنًا معنويًا في مهارات التفكير العليا للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما سجلت تحصيلًا أكاديميًا أعلى لديهم. وأشارت الباحثة إلى أن الاستراتيجية ساعدت الطلبة على التنقل بمرونة بين المفاهيم، وربط المعلومات بشكل أعمق، مما دفعهم إلى التفكير بشكل نقدي وإبداعي.

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للمنهجية اعتمدتها الباحثة في تصميم وتنفيذ استراتيجية التنقل المعرفي، المستندة إلى نظرية البنائية، والتي تم تطويرها بهدف دراسة فاعليتها في رفع تحصيل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية وتعزيز الذاكرة الوهاجة لديهم، يشمل الفصل توضيح التصميم البحثي الملائم، وتحديد مجتمع البحث، بالإضافة إلى كيفية اختيار العينة وتكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة لضمان موضوعية النتائج، كما يستعرض الفصل وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، إلى جانب تحديد متغيرات البحث وضبط المتغيرات الدخيلة، ويتناول كذلك تحديد المادة العلمية المرتبطة بالمقرر، وإعداد الخطط التدريسية وفق الاستراتيجية التنقل المعرفي ، بالإضافة إلى بناء الاختبار التحصيلي واختبار الذاكرة الوهاجة، كما يشتمل على إعداد مستلزمات وأدوات البحث، وإجراءات تطبيق التجربة الميدانية، وأخيراً، يوضح الفصل المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والتوصل إلى النتائج التي تبرز مدى فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تحقيق أهداف الدراسة.

اولاً: التصميم التجريبي: انها اتبعت تصميمًا تجريبيًا خاضعًا للتحكم جزئيًا،أي تصميم المجموعتين، التجريبية التي تدرس بالإستراتيجية التنقل المعرفي ومجموعة ضابطة تدرس بالطريق الاعتيادية، بأختبار بعدي للتحصيل، والاختبار القبلي والبعدي للذاكرة الوهاجة ، لأنه مناسب للظروف، وشكل (١) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	الإستراتيجية التنقل المعرفي	– التحصيل – الذاكرة الوهاجة	– اختبار تحصيل – اختبار الذاكرة الوهاجة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل(١) التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي الذي اعتمدته الباحثة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: وتتضمن

١. **مجتمع البحث:** ويشمل مجتمع البحث الحالي: جميع طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية (المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) م، والتي تدرس مقرر طرائق تدريس الجغرافية.

٢. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية/كلية التربية الاساسية/جامعة بابل– الدراسة الصباحية، وذلك للأسباب الآتية:

أ. ابداء المساعدة من رئاسة قسم الجغرافية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ب. احتواء القسم على اكثر من شعبة ليتسنى للباحثة تقسيمها الى واحدة ضابطة واخرى تجريبية.

ج.عدد الطلبة داخل الشعب ملاءم لإجراء البحث الحالي.

جدول (١)

توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد افراد العينة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد افراد العينة النهائي
التجريبية	أ	٣٥	٢	٣٣
الضابطة	ب	٣٤	١	٣٣
المجموع		٦٩	٣	٦٦

ثالثاً: اجراءات الضبط: حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على ضبط كل ما من شأنه قد يؤثر في نتائج التجربة وهي كالآتي:

١. **السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:** ولضمان السلامة الداخلية اختارت الباحثة تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٣	٢٥١.٦٥٩	٦.٥٤٨	٦٤	٠.٦٥٨	٢.٠٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٣	٢٥٢.٠٦٤	٦.٩٦٨				
متغير المستوى الأكاديمي	التجريبية	٣٣	٦٣.٥٤١	٥.٢٥١		٠.٤١٧		
	الضابطة	٣٣	٦١.٩٩٨	٥.٦٨٩				
اختبار الذكاء (هنمون – نلسون)	التجريبية	٣٣	٥٥.٦٢٤	٦.٥٢٤		٠.٥٨٢		
	الضابطة	٣٣	٥٤.٨٧٩	٦.٨٦٩				
اختبار المعلومات السابقة في مقرر طرائق تدريس الجغرافية	التجريبية	٣٣	١٠.٥٤٨	٣.٥٦٩		٠.٦٠٩		
	الضابطة	٣٣	١٠.٠٤٠	٣.٩٨٦				

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢. **ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة)**

أ. **الظروف والحوادث التي رافقت تطبيق التجربة:** حرصت الباحثة على ألا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة، ؛ ولذلك فإن التجربة لم تتعرض لأي ظرف اثناء تنفيذها.

ب. **الاندثار التجريبي** : لم تواجه الباحثة خلال تنفيذ التجربة أي حالات من الانقطاع أو ترك الدراسة، كما لم يُسجَّل انتقال أي فرد من أفراد العينة بين الشعب الدراسية، وقد اقتصرت الحالات غير المنتظمة على بعض الغيابات الفردية الطبيعية، والتي كانت محدودة جدًا ومتقاربة في النسبة بين مجموعتي البحث أثناء فترة التطبيق التجريبي.

ب. **العمليات المتعلقة بالنضج:** لم تتعرض التجربة لأي عوامل طارئة أو مؤثرة، وذلك لتقارب الطلبة من حيث الخصائص البيولوجية والنفسية، بالإضافة إلى قِصر مدة التجربة التي استغرقت (١٣) أسبوعاً، وهي فترة لا تكفي لحدوث تغيّرات جوهرية قد تؤثر في سير التجربة أو تتداخل مع نتائجها.

رابعاً: متطلبات تنفيذ التجربة:

١. **تحديد المادة العلمية:** قبل بدأ تطبيق التجربة حددت الباحثة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث، وتمثلت في جميع مفردات مقرر طرائق تدريس الجغرافية ، المقرر تدريسها في قسم الجغرافية لكليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** حددت الباحثة الأهداف السلوكية للبحث الحالي في ضوء الأهداف العامة لمقرر طرائق تدريس الجغرافية والأهداف التي صُممت في ضوئها الإستراتيجية، أذ صاغت الباحثة (٢٩٣) هدفاً سلوكياً تم توزيع الأهداف السلوكية على المستويات الستة للمجال المعرفي وفق تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وقد عُرضت هذه الأهداف على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقييم دقة صياغتها ومدى مناسبتها لمستوى الطلبة، وبعد مراجعة آراء المحكمين، تم الإبقاء على معظم الأهداف كما هي، مع إجراء بعض التعديلات الصياغية، وحذف عدد محدود منها، وتعديل أخرى، ليبلغ العدد النهائي للأهداف السلوكية بصيغتها المعتمدة (٢٨٣) هدفاً.

خامساً: أداتا البحث:

أولاً: الاختبار التحصيلي:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١.**تحديد الهدف من الاختبار:** الهدف من بناء الاختبار التحصيلي هو قياس التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الرابعة/قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية، في مقرر طرائق تدريس الجغرافية وبحسب الاهداف السلوكية الموضوعة لذلك المحتوى.

٢.**بناء جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية):**

جدول (٣)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لمقرر طرائق تدريس الجغرافية

المفردة	عدد الساعات	الاهمية النسبية	الاهداف السلوكية ٢٨٣						عدد الأسئلة
			المعرفة ١٠٨	الاستيعاب ٦١	التطبيق ٣٧	التحليل ٣٥	التركيب ٢٣	التقويم ١٩	
			%٣٨	%٢٢	%١٣	%١٢	%٨	%٧	
الاولى	٢	%٧.٧	١	١	٠	٠	٠	٠	٢
الثانية	٢	%٧.٧	١	١	٠	٠	٠	٠	٢
الثالثة	٦	%٢٣	٤	٢	١	١	١	١	١٠
الرابعة	٤	%١٥.٤	٣	٢	١	١	١	١	٩
الخامسة	٤	%١٥.٤	٣	٢	١	١	١	١	٩
السادسة	٤	%١٥.٤	٣	٢	١	١	١	١	٩
السابعة	٤	%١٥.٤	٣	٢	١	١	١	١	٩
المجموع	٢٦	%١٠٠	١٨	١٢	٥	٥	٥	٥	٥٠

٣.**صياغة فقرات الاختبار وتعليماته:**

جدول (٤)

يبين توزيع درجات الاختبار التحصيلي

الأسئلة	نوع الأسئلة	عدد الفقرات	الدرجة المخصصة	المجموع
س١	الأسئلة الموضوعية	٤٠ فقرة	درجة واحدة لكل فقرة صحيحة	٤٠ درجة
س٢	الأسئلة المقالية	١٠ فقرات	ثلاثة درجات لكل فقرة	٣٠ درجة
المجموع		٥٠ فقرة		٧٠ درجة

٤.**صدق الاختبار:** ولكي تتأكد الباحثة من ان يكون الاختبار الذي تم بناءه صادقاً ومحققاً للأغراض التي صممتها من اجلها، تم التحقق من المؤشرات الآتية:

أ. **الصدق الظاهري:**

جدول (٥)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يبين النسبة المئوية لقيمة مربع كأي لبيان صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كأي٢		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١-٣-٦-٧-٨-٩-١١-١٤-١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٣-٢٥-٢٧-٣٠-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٦-٥٠	٢٥	٢٤	١	%٩٦	٢١.١٦	٣,٨٤	دالة
٢-٤-٥-١٠-١٢-١٣-١٦-١٨-٢٤-٣٨-٤٧	٢٥	٢٣	٢	%٩٢	١٧.٦٤		
١٩-٢٢-٢٩-٣١-٣٣-٣٧-٣٩	٢٥	٢٢	٣	%٨٨	١٤.٤٤		
٤٣-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠	٢٥	٢١	٤	%٨٤	١١.٥٦		

٥.صدق المحتوى: وقد أعتمدت الباحثة على جدول المواصفات كمؤشر لصدق المحتوى

٥.عينة التحليل الاحصائي الاولى: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية بكلية التربية الاساسية– جامعة ديالى، وطلبت منهم قراءة التعليمات بعناية والتركيز على جميع فقرات الاختبار قبل الشروع بالإجابة، وذلك بهدف التأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها، والكشف عن أي أخطاء أو ملاحظات قد تظهر أثناء التطبيق، ليتم تعديلها أو تصحيحها عند الحاجة، كما تم من خلال هذا التطبيق تحديد الزمن المناسب للإجابة، والذي بلغ (٩٠) دقيقة، استنادًا إلى المعادلة المخصصة لحساب زمن الاختبار.

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الثاني} + \text{زمن إجابة الطالب رقم ثلاثين}}{\text{العدد الكلي لطلبة العينة الإستطلاعية}}$$

٦.عينة التحليل الاحصائي الثانية للاختبار: بعد أن تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، قامت بتطبيقه مرة أخرى على عينة استطلاعية مكوّنة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية بكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، وذلك بالتعاون مع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

عدد من الأساتذة ورئيس القسم، وقد كان الهدف الرئيس من هذا التطبيق هو إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، بالإضافة إلى التأكد بدرجة أكبر من مدى وضوح الفقرات ودقتها، ومدى فهم الطلبة للتعليمات، وكذلك تحديد الوقت الفعلي الذي يستغرقه الطلبة للإجابة، وتُعد هذه العينة جزءًا من مجتمع البحث الأصلي، وقد تبين للباحثة في ضوء نتائج هذا التطبيق أن جميع فقرات الاختبار واضحة الصياغة بدرجة مقبولة.

٧. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:**

أ. **مستوى صعوبة الفقرات أو سهولتها:** وقد كان معامل الصعوبة لفقرات الاختيار من متعدد قد تراوح بين (٠.٣٧) و(٠.٧١)، أما معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار المقالية فكانت تتراوح بين(٠.٣٨-٠.٥٥).

ب. **قوة تمييز الفقرة:** وعند حساب الباحثة لمعامل القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الاختيار من متعدد وَجَد أنَّ القدرة التمييزية تدرجت بين (٠.٣٢- ٠.٦٠) ، أما قوة التمييز لفقرات الاختبار المقالية فكانت تتراوح بين (٠.٣٤ – ٠.٦٥).

ج. **فعالية البدائل الخاطئة للفقرة:** وثبتت الباحثة اجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد (٤٠ فقرة) على مجموعتين العليا والدنيا, وقد حسب فعالية البدائل الخاطئة للفقرات وكانت نتيجة تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة, وهذا يعني ان البدائل الخاطئة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا وبذلك عدت جميع البدائل لجميع الفقرات مناسبة.

٨. **ثبات الاختبار:** بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٨) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٩٤).

أ. **ثبات التصحيح**

ب. **المصحح نفسه:** للتحقق من ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المستعمل في تصحيح فقرات الاختبار المقالي ذي الإجابة المحددة الذي أعدت الباحثة وقامت بتصحيح (١٠) أوراق تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة في ضوء الأجوبة النموذجية وحجبت الدرجة وأعيد تصحيح الأوراق نفسها من قبله بعده مدة اسبوعين أيضاً وحسبت معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بيرسون فبلغ معامل ثبات الأسئلة المقالية (٠.٩٥) ويعد معامل ثبات التصحيح هذا جيد للأسئلة المقالية.

ج.**الثبات مع مصحح اخر:** لقد اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات التصحيح بطلب من تدريسي* اخر يدرس المقرر في قسم اخر على تصحيح فقرات الأسئلة المقالية على وفق محكات التصحيح المستعمل بعد أن حجبت نتائج التصحيح الأول عنه، وحسب معاملات الارتباط بين النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحثة والتدريسي الاخر كان معامل الثبات (٠.٩٤).

٩.**الاختبار بصورته النهائية:** بعد الانتهاء من معالجات التحليل الإحصائية والتحقق من صدق وصعوبة وتمييز فقرات الاختبار وثباته، أصبح مستوفياً للشروط السيكومترية، حيث اصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من(٥٠) فقرة اختبارية، وبواقع(٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، و(١٠) فقرات من النوع المقالي، حيث تبلغ أعلى درجة للاختبار(٧٠) درجة، واقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار هي(صفر).

ثانياً: اختبار الذاكرة الوهاجة:

١.يهدف الاختبار إلى قياس الذاكرة الوهاجة لدى طلبة المرحلة الرابعة في جامعة بابل/كلية التربية الاساسية – قسم الجغرافية.

٢.تحديد مهارات الذاكرة الوهاجة: البالغ عددها (٥) مهارات، ومن ثمّ عرضها على المحكمين.

٣.**اعداد الصيغة الاولية للاختبار:** تم صياغة الاختبار بصيغته الاولية وقد تكون من (٣٠) فقرة موضوعية موزعة على مهارات الذاكرة الوهاجة الرئيسية من نوع الاختبار من متعدد وبأربعة بدائل، وتضمن هذه الفقرات مواقف عامة (علمية وتربوية)، كما حرصت الباحثة على ان تكون المواقف مناسبة للمرحلة العمرية لطلبة المرحلة الرابعة فضلاً عن تحديد تعليمات للطلبة توضح كيفية الاجابة على فقرات اختبار الذاكرة الوهاجة.

*.م.د. مجد ممتاز عبد عمران / المديرية العامة لتربية بابل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٤. **تحديد تعليمات الاختبار وتصحيحه:** أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار وقبل تجريبه استطلاعياً، إذ يتم تصحيح الفقرات، وتعطى للطالب درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح لكل فقرة، وتعطى درجة (صفر) عند اختياره بديلاً خاطئاً، او في حال اختيار بديلين معاً، وبهذا تكون درجة الاختبار من ادنى الى اعلى درجة تتراوح ما بين (صفر – ٣٠) درجة.

٥. **الصدق الظاهري للاختبار:**

جدول (٦)

يوضح قيمة مربع كاي لبيان صلاحية فقرات اختبار الذاكرة الوهاجة

تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كأي^{2}		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١-٢-٣-٦-٧-٨-٩-١١-١٤-٢٠-٢٣-٢٨-٣٠	٢٣	٢٣	٠	%١٠٠	٢٣	٣,٨٤	دالة
١-٣-٥-١٩-٢٢-٢٩	٢٣	٢٢	١	%٩٦	١٩.١٧		
٢-٤-٥-١٠-١٢-١٣-١٦-١٨-٢٤-٢٥-٢٧	٢٣	٢٠	٣	%٨٧	١٢.٥٧		
١-٨-٧-١٥-١٧-٢١-٢٦	٢٣	١٩	٤	%٨٣	٩.٧٨		

٦. **عينة التحليل الاحصائي الاولى:** طبقت الاختبار على عينة استطلاعية اولية مؤلفة من (٣٠) طالباً وطالبة بالتساوي من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، وذلك من اجل التأكد من مدى وضوح الفقرات وطريقة الاجابة وحساب الزمن المستغرق، وبلغ متوسط الاجابة عن فقرات الاختبار (٣٥) دقيقة وذلك بتسجيل وقت الاجابة لكل طالب على ورقة الاجابة.

٧. **عينة التحليل الإحصائي الثانية(تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار):** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكوّنة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

في الجامعة المستنصرية، وذلك بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، وقد أشرفت الباحثة بشكل مباشر على عملية التطبيق، وتم تصحيح استجابات الطلبة وفق نموذج الإجابة المعتمد، بعد ذلك، جرى ترتيب الدرجات النهائية للطلبة ترتيبًا تنازليًا، ثم تقسيمها إلى مجموعتين طرفيتين: عليا ودنيا، بنسبة (٢٧%) لكل منهما، أي بواقع (٢٧) طالبًا وطالبة في كل مجموعة، وذلك لغرض استخراج المؤشرات الإحصائية الآتية:

٨.**صدق البناء**: تحققت الباحثة من صدق البناء للاختبار من خلال:

أ.**معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار**: للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، استخدمت الباحثة معامل الارتباط الثنائي النقطي (Point Biserial)لجميع فقرات الاختبار، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، حيث تراوحت القيم المحسوبة للارتباط بين (٠.٢٤ – ٠.٦٣)، وهي جميعها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٩)، وبناءً على ذلك، تُعد فقرات الاختبار صادقة في قياسها لما وُضعت من أجله.

ب. **معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إلية:** للتحقق من وجود ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، استخدمت الباحثة معامل الارتباط الثنائي النقطي .(Point Biserial) وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث تراوحت القيم المحسوبة للارتباط بين (٠.٤٣ – ٠.٨٤)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية للارتباط البالغة (٠.١٩). وبالتالي، يمكن اعتبار فقرات الاختبار صادقة في قياس ما وُضعت من أجله.

أ.**معامل ارتباط درجة المهارة بالمهارات الاخرى والدرجة الكلية للاختبار**: لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، حيث تراوحت القيم المحسوبة بين (٠.٦١ – ٠.٨٨)، وهي جميعها أعلى من

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

القيمة الجدولية البالغة (٠.١٩). وعليه، تُعد فقرات الاختبار صادقة في قياسها للمهارات التي وُضعت من أجلها.

ب. **معامل الصعوبة:** تم حساب صعوبة كل فقرة باعتماد معادلة الصعوبة ووجد أنها تراوحت بين (٠.٣٤-٠.٦٨)، أي ان فقرات الاختبار المتبقية جميعها مقبولة، إذ أشار.

ت. **معامل التميز:** وبعد تحليلها إحصائيا باستعمال معادلة تمييز الفقرات وجد أن جميع الفقرات مميزة إذ تراوحت قيمها بين (٠.٣٦-٠.٥٨) أي ان فقرات الاختبار المتبقية جميعها مقبولة.

فعالية البدائل: وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لإجابات طلبة المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب فعالية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية، فالبديل الخاطئ يكون فعالاً إذا كان معامل تميزه سالباً، إذ أظهرت النتائج أن البائل الخاطئة قد جذبت إليها عددا أكثر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا ولهذا تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي في الاختبار.

٩. **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار الاتساق الداخلي باستعمال معادلة(كيودر ريتشاردسون) لكون الاختبار(صفر،١) وتم حساب هذه المعادلة من درجات العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها(١٠٠) طالب وطالبة فكان معامل الثبات الذي بلغ قيمته (٠,٨٦) وهذا يدل على أنه معامل ثبات مقبول.

١٠. **الصيغة النهائية لاختبار الذاكرة الوهاجة:** بعد استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بالتحقق من صدق الاختبار وثباته، ومعرفة معامل الصعوبة والسهولة، ومعامل تمييز الفقرات، إضافة إلى تحليل فعالية البدائل الخاطئة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أصبح اختبار الذاكرة الوهاجة جاهزًا للتطبيق بصيغته النهائية، والتي تضم (٣٠) فقرة.

سادساً : الوسائل الاحصائية :استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ستعرضُ الباحثُة النتائجَ على وفق مُتغيّرات بحثه، وفرضياته؛ لِذا جاء العرضُ على وفق محورينِ رئيسينِ، هما:

اولاً: عرض النتائج:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١. **النّتائجُ المُتعـلّقة بمُتغيّـر التحصيل في مقرر طرائق تدريس الجغرافية:**

وتتضمن الفرضية الصّفرية الأولى: والّتي تنصُّ على أنّه: ("لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر طرائق تدريس الجغرافية باستعمال استراتيجية التنقل المعرفي ، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل").

جدول (٧)

اختبار (t-test) لعينتينِ مستقلتينِ لدرجات مجموعتين البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٣	٥٥.٦٩٨	٨.٠٥٤	٤.٥٢٧	٢.٠٠٠	٦٤	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٣	٥٠.٤٧١	٨.٩٧٤				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٥٢٧)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٤)، وبناءً عليه، يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر طرائق تدريس الجغرافية باستعمال استراتيجية التنقل المعرفي، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

النّتائجُ المُتعـلّقة بمُتغيّـر الذاكرة الوهاجة: وستُعرضُ بدورها:

٢. "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر طرائق تدريس الجغرافية باستعمال استراتيجية التنقل المعرفي ، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار الذاكرة الوهاجة ".

جدول (٨)

نتائج اختبار (t-test) لعينتينِ مستقلتينِ لدرجات طلّبة المجموعة التّجريبية والضابطة في التّطبيقينِ لاختبار النهائي الذاكرة الوهاجة

المجموعة	أعداد	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة T-TEST	الدلالة عند

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	الطلبة	الحسابي	المعياري	الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى ٠.٠٥
التجريبية	٣٣	١٦.٨٥٧	٤.٢١٥	٦٤	٥.٠٦٢	٢,٠٤٥	دالة
الضابطة	٣٣	١١.٥٢٧	٤.٦٣٩				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٠٦٢)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٤)، وبناءً عليه، يتم رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر طرائق تدريس الجغرافية باستعمال استراتيجية التنقل المعرفي، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار الذاكرة الوهاجة.

ثانياً: تفسير النتائج:

١. النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

أ. نقلت استراتيجية التنقل المعرفي، المبنية على نظرية البنائية، الطلبة من النمط التقليدي في التعلم الذي يعتمد غالبًا على الإجابة السلبية أو التلقائية للأسئلة، إلى نمط جديد يقوم على المشاركة الفعالة والانخراط في أنشطة تعليمية متنوعة، مع تحديد أهداف واضحة يسعى الطلبة لتحقيقها خلال العملية التعليمية.

ب. حرصت الاستراتيجية على تحديد أهداف واضحة في كل محاضرة وفقًا لاحتياجات الطلبة، مما زاد من دافعيتهم للتعلم وساهم بشكل ملحوظ في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي في مقرر طرائق تدريس الجغرافية.

ت. ساهمت مرونة خطوات استراتيجية التنقل المعرفي في ملاءمتها لمحتوى مقرر طرائق تدريس الجغرافية المستخدمة خلال التجربة، مما سهل على الطلبة استيعابها وتطبيقها بفعالية، وعزز بذلك من تحصيلهم الدراسي.

٢. النتائج المتعلقة بالذاكرة الوهاجة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أ. تُعد المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية الملائمة لاستخدام مهارات وقدرات التفكير العليا، حيث يكون الطلبة قد وصلوا إلى مستوى من النضج العقلي يمكنهم من تقبل وتنمية مهارات الذاكرة الوهاجة بشكل فعّال.

ب. تسعى استراتيجية التنقل المعرفي إلى توضيح الأنشطة الظاهرة وربطها بالعمليات الذهنية والأسئلة التي تحفّز الذاكرة الوهاجة ، مما يعزز قدرة الطلبة على استدعاء المعلومات بشكل دقيق وفعّال.

ت. استندت هذه الاستراتيجية التنقل المعرفي إلى نظرية البنائية التي تُركز على العمليات العقلية، وترى أن تطبيقها يتطلب من الطلبة السير بخطوات متدرجة ومتتابعة بدايةً، حتى يتمكنوا من التدريب على تفاصيل هذه العمليات، ومن ثم استعمالها كمهارات ذهنية في مواجهة مختلف المواقف، مما يسهم في تعزيز الذاكرة الوهاجة لديهم في مقرر طرائق تدريس الجغرافية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تستنتج الباحثة الآتي:

١. أثبتت استراتيجية التنقل المعرفي فاعليتها في تحسين تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق تدريس الجغرافية، حيث ساهمت في رفع مستويات الفهم والاستيعاب لديهم بشكل ملحوظ مقارنة بالطرق التقليدية.

٢. ساعد تطبيق استراتيجية التنقل المعرفي الطلبة على تنشيط الذاكرة الوهاجة لديهم، مما أدى إلى تعزيز قدرتهم على استرجاع المعلومات والتفاصيل المرتبطة بالمادة الدراسية بشكل أكثر دقة وعمقًا.

٣. أظهرت النتائج أن الاستراتيجية ترفع دافعية الطلبة للتعلم من خلال مشاركتهم الفعالة وتنقلهم المعرفي بين مستويات التفكير المختلفة، مما انعكس إيجابًا على جودة أدائهم الأكاديمي.

٤. تميزت استراتيجية التنقل المعرفي بمرونتها وسهولة تطبيقها ضمن مقرر طرائق تدريس الجغرافية ، مما يجعلها أداة فعالة وقابلة للتكيف مع مختلف مستويات الطلبة، وتسهم في تطوير مهارات الذاكرة الوهاجة لديهم.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث، توصي الباحثة بالآتي:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١. يُنصح بتضمين استراتيجية التنقل المعرفي ضمن الخطط الدراسية لمقررات طرائق تدريس الجغرافية في كليات التربية الاساسية، لما لها من أثر إيجابي في تحسين تحصيل الطلبة وتنمية مهاراتهم المعرفية.

٢. على الجهات التعليمية والمشرفين على التدريب التربوي تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأساتذة لتعريفهم بكيفية تطبيق استراتيجية التنقل المعرفي بفعالية داخل الفصل الدراسي.

٣. تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات لتقييم فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في مواد وتخصصات أخرى، وللتحقق من أثرها على مهارات معرفية مختلفة مثل التفكير الناقد والإبداعي.

٤. ضرورة التركيز على تنمية الذاكرة الوهاجة لدى الطلبة من خلال تبني استراتيجيات تعليمية متنوعة، بما في ذلك استراتيجية التنقل المعرفي، لتعزيز استرجاع المعلومات وربطها بالخبرات السابقة.

٥. يفضل دمج استراتيجية التنقل المعرفي مع تقنيات التعليم الحديثة، مثل التعلم الإلكتروني والمحاكاة التعليمية، لزيادة التفاعل وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

خامساً: المقترحات:

وفي ضوء نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة الآتي:

١. اقتراح إدماج استراتيجية التنقل المعرفي في مناهج كليات التربية الاساسية بشكل منهجي، مع تصميم وحدات تدريبية خاصة لتأهيل الأساتذة على تطبيقها بفعالية.

٢. تطوير مواد تعليمية تفاعلية تعتمد على استراتيجية التنقل المعرفي لتعزيز فهم الطلبة وتحفيزهم على التفكير العميق وتنشيط الذاكرة الوهاجة.

٣. تشجيع عقد دراسات تطبيقية مستقبلية لاختبار فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تخصصات تربوية أخرى ومجالات معرفية متعددة.

٤. اقتراح استخدام التكنولوجيا التعليمية، مثل البرامج التفاعلية والألعاب التعليمية، لدعم تطبيق استراتيجية التنقل المعرفي وزيادة تفاعل الطلبة.

٥. توصية بتطوير برامج دعم نفسي وتربوي للطلبة تركز على تنمية مهارات الذاكرة الوهاجة، مع التركيز على الاستراتيجيات المعرفية الحديثة كالاستراتيجية المقترحة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصادر

١. التميمي، ياسين علوان وآخرون (٢٠١٨): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، ط١،دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. الجبوري، جاسم يوسف (٢٠٢٠): **استراتيجيات النظرية البنائية**،ط١، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد.
٣. الجلالي ،لمعان مصطفى (٢٠١٦): **التحصيل الدراسي** ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.
٤. الخفاف، ايمان عباس(٢٠٢٠): **أُسس نظريات التعلم والتعليم**،ط١، مكتبة النور للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥. الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧): **الدماغ والتفكير (أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية)**، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
٦. الساعدي ،حسن حيال محيسن (٢٠٢٠): **المدرس الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه** ،ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى ، العراق.
٧. السامرائي، نبيهة صالح (٢٠٢١): **الاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨. عبد الأمير، عاطف(٢٠٢٠): **النظرية البنائية (التعلم النشط والإبداع)**،ط١، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. العبيدي، سراب ناصر(٢٠٢٣): **النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)**، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. عصام، دريد محمد (٢٠٢٣): **نظريات التعلم**،ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١. عياش، سليم كرار (٢٠٢١): **النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. الفاخري، سالم عبدالله سعيد (٢٠١٨): **التحصيل الدراسي**، ط٢، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. الفارس، رعد محمود (٢٠٢٢): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. كريم، سعد محمد (٢٠٢٢): **النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية**، ط، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥. الكعبي، كرار عبد الزهرة (٢٠١٨): **استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. الكناني، سلوان خلف (٢٠٢٠): **البرامج التعليمية: الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية معرفية وتوظيفية**، ط١، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق .

١٧. **محمد ، سعاد (٢٠٢٠):** "فاعلية استراتيجية التنقل المعرفي في تنمية مهارات التفكير العليا وتحسين تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة العلوم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.

١٨. **محمدي صميدة حسن (٢٠٢١):** سعة الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة ، **مجلة كلية التربية بسوهاج**، (مصر) تربط بين المرونة المعرفية والذاكرة العاملة، وهي ضمن نفس الإطار النظري المطلوب

١٩. المصري، إيهاب (٢٠١٩): **ما وراء المعرفة وما وراء الذاكرة**، ط١، الإعصار العالمي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٠. الهنداوي ، مها (٢٠١٦): سرديات الذاكرة المأزومة – قراءة في الرواية العراقية المعاصرة ورقة، **مؤتمر قراءات الرواية العراقية عبر أبعاد الذاكرة الجماعية والفردية**، من ضمنيته السرد والذاكرة.

٢١. هارست وآخرون (٢٠٠٩): **دراسة المقارنة الثقافية حول ذكريات ١١ سبتمبر**؛ نشرها المجمع العربي للعلوم النفسية ضمن سلسلة أبحاث بعد–الأحداث الكبرى.

References

1.Al-Tamimi, Yassin Alwan, et al. (2018a): Dictionary of Psychological, Educational, and Physical Science Terms, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

2.Al-Jubouri, Jassim Yousef (2020): Strategies of Constructivist Theory, 1st ed., Al-Nour Library for Publishing and Distribution, Baghdad.

3.Al-Jalali, Lamaan Mustafa (2016): Academic Achievement, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

4.Al-Khaffaf, Iman Abbas (2020): Foundations of Learning and Teaching Theories, 1st ed., Al-Nour Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

5.Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim (2017): The Brain and Thinking (Theoretical Foundations and Teaching Strategies), 1st ed., De Bono Center for Thinking Education, Amman, Jordan.

6.Al-Saadi, Hassan Hayal Muhaysin (2020): The Effective Teacher and His Teaching Strategies and Models, 2nd ed., Al-Shuruq Printing and Publishing Office, Diyala, Iraq.

7.Al-Samarrai, Nabeha Saleh (2021): Modern Strategies in Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

8.Abdul-Amir, Atef (2020): Constructivist Theory (Active Learning and Creativity), 1st ed., Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

9.Al-Ubaidi, Sarab Nasser (2023): Constructivist Theory: The Future of Learning in the 21st Century (Models and Strategies), 1st ed., Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10. Essam, Duraid Muhammad (2023): Learning Theories, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Ayash, Salim Karrar (2021): Constructivist Theory and Metacognitive Strategies, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
12. Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): Academic Achievement, 2nd ed., Academic Book Center for Publishing
13. Al-Fares, Raad Mahmoud (2022): Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, 2nd ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Karim, Saad Muhammad (2022): Constructivist Theory and its Educational Applications, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Kaabi, Karrar Abdul-Zahra (2018): Modern Strategies in Teaching and Learning, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Al-Kinani, Salwan Khalaf (2020): Educational Programs: Modern Trends and Strategies – A Cognitive and Employmental Perspective, 1st ed., Al-Yamamah Library, Baghdad, Iraq.
17. Muhammad, Suad (2020): "The Effectiveness of the Cognitive Mobility Strategy in Developing Higher-Order Thinking Skills and Improving the Achievement of Secondary School Students in Science," Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.
18. Muhammadi, Samida Hassan (2021): "Working Memory Capacity, Cognitive Flexibility, and Reading Comprehension among Preparatory School Students: A Study," Journal of the Faculty of Education, Sohag, Egypt. This study links cognitive flexibility and working memory and falls within the same required theoretical framework.
19. Al-Masri, Ihab (2019): "Metacognition and Metamemory," 1st ed., Al-I'sar Al-Alami Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
20. Maha Al-Hindawi (2016): "Narratives of Crisis Memory: A Reading in the Contemporary Iraqi Novel," Paper presented at the Conference on Reading the Iraqi Novel through the Dimensions of Collective and Individual Memory, including Narrative and Memory.
21. Hurst et al. (2009): "A Comparative Cultural Study on the Memories of September 11," published by the Arab Association for Psychological Sciences in the Post-Major Events Research Series.